

“مؤشرات التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤيه 2030”

إعداد الطالبة

نجد محمد المالكي

عام

1443هـ

## المستخلص

جاءت هذه الدراسة للكشف عن مؤشرات التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤيته 2030م، هدفت الدراسة إلى معرفه مستوى التقدم والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية وذلك وفقاً للمؤشرات الدولية للتنمية الاجتماعية بما يتوافق مع رؤية 2030م، وتبين أن المملكة العربية السعودية حققت ازدهاراً وتقدماً ملحوظاً في جميع مجالات التنمية الاجتماعية ، غير أن حجم ما تحقق من التنمية على أرض الواقع لا يتفق مع ما حملته تلك الخطط من أهداف، الأمر الذي تطلب وضع خطط تنموية في ضوء رؤية 2030 م لدفع عجلة التنمية والسير على خطى ثابتة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمدخل التاريخي. توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات أبرزها: زيادة المتوسط العمري للفرد في المملكة العربية السعودية عما كان عليه في الماضي، محاربة الأمية في المجتمع نتج عنها انخفاض بشكل كبير خلال سنوات محدودة، دعم المنشآت المتوسطة والصغيرة وتمكين عمل المرأة. وأوصت بجملة من التوصيات: الحفاظ على المكاسب التي حققتها التنمية الاجتماعية، معالجة جوانب القصور بما يتوافق مع رؤية 2030م.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	المستخلص
ب	قائمة المحتويات
ت	قائمة الاشكال
ت	قائمة الجداول
1	المقدمة
2	مشكلة الدراسة
2	أهمية الدراسة
2	أهداف الدراسة
3	تساؤلات الدراسة
3	الدراسات السابقة
6	منهج الدراسة
6	مصادر البيانات
7	منطقة الدراسة
9	المبحث الأول: إلقاء الضوء على نوع الغذاء في المملكة العربية السعودية
10	المبحث الثاني: إلقاء الضوء على التعليم في المملكة العربية السعودية
13	المبحث الثالث: الكشف عن معدلات البطالة في المملكة العربية السعودية
14	المبحث الرابع: إلقاء الضوء على الخدمات الأساسية في المملكة العربية السعودية
21	المبحث الخامس: إلقاء الضوء على الصحة في المملكة العربية السعودية
23	المبحث السادس: إلقاء الضوء على الرفاه ونوعية الحياة في المملكة العربية السعودية
25	المبحث السابع: الكشف عن مشاركة المرأة في التنمية في المملكة العربية السعودية
27	الخاتمة
27	النتائج
28	التوصيات
29	المصادر والمراجع
32	الملخص باللغة الإنجليزية

### قائمة الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
7	الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية	1
11	معدل الالمام بالقراءة والكتابة في المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية 1970-2017م	2
12	مؤشر الالتحاق الأساسي بالتعليم في المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية 1970-2017م	3
14	معدل البطالة للفئة العمرية (15 - 24 سنة) في الفترة الزمنية 2017-2019م.	4
22	معدل الوفيات في المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية 1980-2019م (لكل 1000 شخص).	5

### قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدو ل
10	متوسط الدخل الشهري للفرد والأسرة في الفترة الزمنية 2007-2018م (بالريال السعودي)	1
16	نسبة مستهلكي مياه الشرب في المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية 2016-2019م	2
17	نسبة المستفيدين من خدمات الصرف الصحي في المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية 2016-2019م	3
18	نسبة مستهلكي الكهرباء في المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية 2016-2020م.	4
20	حركة المسافرين عبر خدمات النقل في المملكة العربية السعودية بين عامي 2018-2019 (لكل مليون مسافر)	5

22	العمر المتوقع عند الميلاد لسكان المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية 1975-2019م	6
24	نسبة المساكن حسب نوع الحيازة في المملكة العربية السعودية لمنتصف عام 2019م	7
26	نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في الحكومات المحلية والمناصب الادارية في المملكة العربية السعودية للفترة 2017-2019م.	8

## مقدمة:

أصبحت قضية التنمية محوراً للاهتمام والشغل الشاغل للدول النامية باعتبارها المنهج الحتمي والمسار الوحيد الذي يجب أن تنتهجه تلك الدول للخروج من دائرة التخلف وتحقيق معدلات نمو محسوبة ومدروسة للنتائج القومي مما يحقق ارتفاع في مستويات المعيشة وتحقيق التقدم المنشود (السروجي وآخرون، 2001، 58).

يقصد بالتنمية بوجه عام عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وإدارية وليست محض إنجازات اقتصادية فقط، وهي شيء ضروري وهام لكل مجتمع إنساني، وذلك لتحقيق أهداف الناس والمجتمع، وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشة أو حياة أفضل. والتنمية عملية شاملة تضرب جذورها في مختلف جوانب الحياة وتنتقل بالمجتمع إلى مرحلة جديدة من التقدم، وهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي (أبو النصر ومحمد، 2017، 65).

حيث تتضمن التنمية الاجتماعية الإشباع الفوري للحاجات الأساسية. ويشمل هذا الإشباع في حده الأدنى الحاجة إلى الطعام والمأوى والملبس والخدمات الأساسية كماء الشرب والصرف الصحي والتعليم والصحة والنقل وفرص العمل وفي شكله الشمولي عوامل أخرى مثل حقوق المرأة (الخواجة، 2014، 35).

ومن ثم فإن التنمية الاجتماعية تسعى لتحقيق رفاهية الإنسان بما تتضمنه من زيادة فرص الحياة وتحسينها للأفضل، والمساواة والعدالة في إمكانية الحصول عليها باعتبارها رفاهية الإنسان هي غاية التنمية (السروجي وآخرون، 2001، ص 62). شهدت المملكة العربية السعودية في الوقت الراهن تزايداً ملحوظاً في الاهتمام بقضايا التنمية الاجتماعية تزامناً مع رؤية 2030، وتعد التنمية الاجتماعية من الموضوعات البالغة الأهمية في الدراسات الجغرافية لما لها من إسهامات كبيرة في عملية التنمية حيث دعت الحاجة إلى عمل دراسة جغرافية عن موضوع التنمية الاجتماعية وتطورها وفقاً للمعايير الدولية التي تقيس مدى التقدم الذي شهدته الدولة تزامناً مع رؤية 2030م. مشكلة الدراسة:

بالرغم من التقدم الملحوظ لعجلة التنمية إلا أن حجم ما تحقق على أرض الواقع لا يتفق مع ما حملته تلك الخطط من أهداف، فلا تزال عجلة التنمية تسير ببطء مقارنة ببقية دول العالم ولذلك جاءت رؤية 2030 م بهدف رئيسي يتمثل في دفع عجلة التنمية والتقدم بخطى ثابتة وتحقيق الكثير من الإنجازات. أهمية الدراسة:

شهدت المملكة العربية السعودية ازدهاراً وتقدماً في جميع مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي حققت تحسناً ملموساً في جميع مؤشرات التنمية البشرية مثل مستوى المعيشة والصحة والخدمات التعليمية والظروف البيئية فضلاً عن إمكانات التنمية الشاملة. فاحتلت المملكة المرتبة 39 على مؤشر التنمية البشرية العالمي لعام 2018م. كما تعمل المملكة على تنويع اقتصادها وهو مجال يساعد فيه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (<https://www.sa.undp.org/>). وتعتبر التنمية الاجتماعية من المواضيع المهمة التي تطرقت لها المجتمعات بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى التقدم والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية وذلك وفقاً للمؤشرات الدولية للتنمية الاجتماعية بما يتوافق مع رؤية 2030م. وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف وهي:

1- إلقاء الضوء على نوع الغذاء في المملكة العربية السعودية.

- 2- إلقاء الضوء على التعليم في المملكة العربية السعودية.
- 3- الكشف عن معدلات البطالة في المملكة العربية السعودية.
- 4- إلقاء الضوء على الخدمات الأساسية في المملكة العربية السعودية.
- 5- إلقاء الضوء على الصحة في المملكة العربية السعودية.
- 6- إلقاء الضوء على الرفاه ونوعية الحياة في المملكة العربية السعودية.
- 7- الكشف عن مشاركة المرأة في التنمية في المملكة العربية السعودية.

### تساؤلات الدراسة:

في ضوء الدراسة المذكورة يمكن صياغة التساؤلات التالية:

- 1- هل يؤثر نوع الغذاء على التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟
- 2- إلى أي مدى يرتبط التعليم بالتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟
- 3- ماهي العلاقة بين البطالة والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟
- 4- ماهو دور الخدمات الأساسية في التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟
- 5- إلى أي مدى تؤثر الصحة على التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟
- 6- هل تؤثر الرفاه ونوعية الحياة على التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟
- 7- مامدى مشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟

### الدراسات السابقة:

يعد الاطلاع على الدراسات السابقة من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث لما لها من تأثير وإثراء لمحصلته العلمية، والتعرف على الإنجازات والأخطاء التي قام بها الباحثون. وبالرغم من قلة الدراسات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية فقد تمت الاستعانة بمجموعه من الدراسات التي عرضت في بعض أجزائها مكونات متعلقة بالتنمية الاجتماعية ومؤشراتها في الدول العربية والأجنبية وتمثلت بالآتي:

دراسة (Steering Committee On Social Policy CDPS (2001) عن النتائج الاجتماعية والأسرية وتكلفة البطالة على الشباب. تناولت هذه الدراسة البحث في الاتجاهات الحديثة التي تدرس بطالة الشباب في دول الاتحاد الأوروبي، وأثارها الاجتماعية في صفوف الشباب ، ناقشت هذه الدراسة التدابير التي اتخذتها الحكومات والوكالات غير الحكومية للحد من الآثار الضارة المحتملة لبطالة الشباب، حيث كانت البيانات الإحصائية تظهر أن البطالة الدائمة غالباً ما تتركز بين الشباب، وهذه التدابير تبدو وكأنها كانت تدابير محددة تستخدم الشباب كأسلحة فعالة في النضال ضد هذا النوع من البطالة، وكمثال على هذه التدابير في بعض البلدان الأعضاء في مجلس الإتحاد الأوروبي كان التقاعد المبكر وسيلة لإعادة توزيع فرص العمل على الشباب لكنه يفرض عبئاً مالياً على ميزانية الدولة، فضلاً عن الأسباب الديموغرافية كشيخوخة السكان في معظم البلدان الأعضاء في دول الإتحاد الأوروبي.

دراسة ناصف (2001) عن جغرافية التنمية البشرية في محافظة القنا. اعتمدت الدراسة على المنهج الأصولي والمنهج الحرفي، وهدفت الدراسة إلى قياس مستوى التنمية البشرية في محافظه قنا ومراكزها اعتماداً على مؤشرات وصفية تفصيلية لأوضاع التنمية البشرية المختلفة من منظور جغرافي. وكان من أهم النتائج: انخفاض معدل الوفيات بصفة عامة مما يعكس

التحسن الملموس في الخدمات الصحية وصولاً للقري والمناطق النائية، تحسن شبكة الطرق خلال السنوات الأخيرة حيث أصبح 80% من جملة اطوال الطرق ممهدة ومرصوفة، تغطي الشبكة العامة للكهرباء الغالبية العظمى من التجمعات السكنية حيث بلغت 82,8% من جملة المساكن في المحافظة. التوصيات: يجب التعرض للعديد من القضايا التي لم تستطع الدراسة تغطيتها. دراسة سامية (2002) عن مشاركة المرأة العربية في التنمية، وقد أجريت الدراسة في أربعة دول هي مصر وسيريلانكا وفولتا والسودان، وقد استخدمت الدراسة أسلوب الاستبيان لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها: أن إنتاجية المرأة ومساهمتها في التنمية تزيد كلما كان هناك توازن بين مكونات عائد التنمية، ضرورة توفير تدريب مختص لإكساب المرأة مهارات تتناسب مع احتياجات المجتمع بشكل عام، زيادة توعية المرأة بدورها في المجتمع (القاسمي، 2006، 10-11) دراسة خير الله (2009) عن التعليم الفني والتقني وأثره على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة، تهدف إلى الكشف عن دور التعليم الفني والتقني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة في السودان، أبرز نتائج البحث: لا تختلف تقديرات المفوضين على ضرورة إنشاء مراكز لتدريب المعلمين الفنيين والتقنيين للارتقاء بالتعليم الفني والتقني، توجد اتجاهات إيجابية لتطوير التعليم الفني والتقني في السودان مستقبلاً من وجهة نظر الخبراء والمسؤولين لهذا النوع من التعليم، لا تختلف تقديرات المستهدفين بأن التعليم الفني والتقني يسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في السودان. واستناداً على هذه النتائج توصل البحث إلى عدد من التوصيات أهمها: إعادة النظر في مناهج التعليم الفني والتقني بمساراته بما يتوافق مع متطلبات التنمية، محاولة حل مشكلات التعليم الفني والتقني في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، تأهيل وتدريب المعلمين والعاملين في التعليم الفني والتقني لتحسين مخرجات هذا النوع من التعليم، تطوير التعليم الفني والتقني بما يتوافق مع متطلبات المجتمع وسوق العمل والمستجدات العالمية، العمل على تطوير المعدات والآليات لمعالجة قضايا التعليم الفني والتقني.

دراسة الحسن (2013) عن مؤشرات التنمية في السودان: رؤية عامة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تم جمع المصادر من المصادر الثانوية كالكتب والدوريات والبيانات التي صدرت عن المنظمات الإقليمية الدولية. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المؤشرات البيئية والصحية في السودان وتحديد أكثرها ضعفاً، ومقارنة المؤشرات الصحية والبيئية في السودان مع بعض الدول. وتحديد مكانة دوله السودان وموقعها بين دول العالم من حيث تقدمها او تخلفها في تقديم الخدمات التنموية المناسبة سواء على مستوى الخدمات الصحية ام البيئية. وكان من أهم النتائج أن مؤشرات التنمية الاقتصادية والصحية والبيئية في السودان بها ضعف وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بهذه المؤشرات الصحية والبيئية حتى يستطيع الإنسان أن يقوم بدوره التنموي.

وهدف دراسة منصور (2014) عن البطالة وأثرها على التنمية الاجتماعية، إلى معرفة أثر البطالة في محافظة اللاذقية على التنمية الاجتماعية على صعيد الفرد العاطل عن العمل، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومستخدم أداة الاستبانة ويشمل مجتمع الدراسة الشباب العاطلين عن العمل، وبلغ عدد أفراد العينة (377)، وكان من أهم نتائجها: التأثير المتزايد للبطالة على الفرد العاطل عن العمل والأسرة في نفس الوقت، هناك أثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى المجتمع المحلي، أوصت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها: توفير الوعي الاعلامي الازم لتوعية الشباب وتحفيزهم على القيام بالمشروعات الصغيرة، التعاون مع الجمعيات الأهلية لتقديم إغانات للعاطلين عن العمل، توفير مراكز تدريبية تعمل على تدريب الخريجين أيضاً كان اختصاصهم ومستواهم التعليمي.

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين أن لهذه الدراسات صلة بالدراسة الحالية وخاصة فيما يتعلق بالجوانب

الصحية والتعليم وأثر البطالة على التنمية الاجتماعية ومشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية.  
منهج الدراسة:

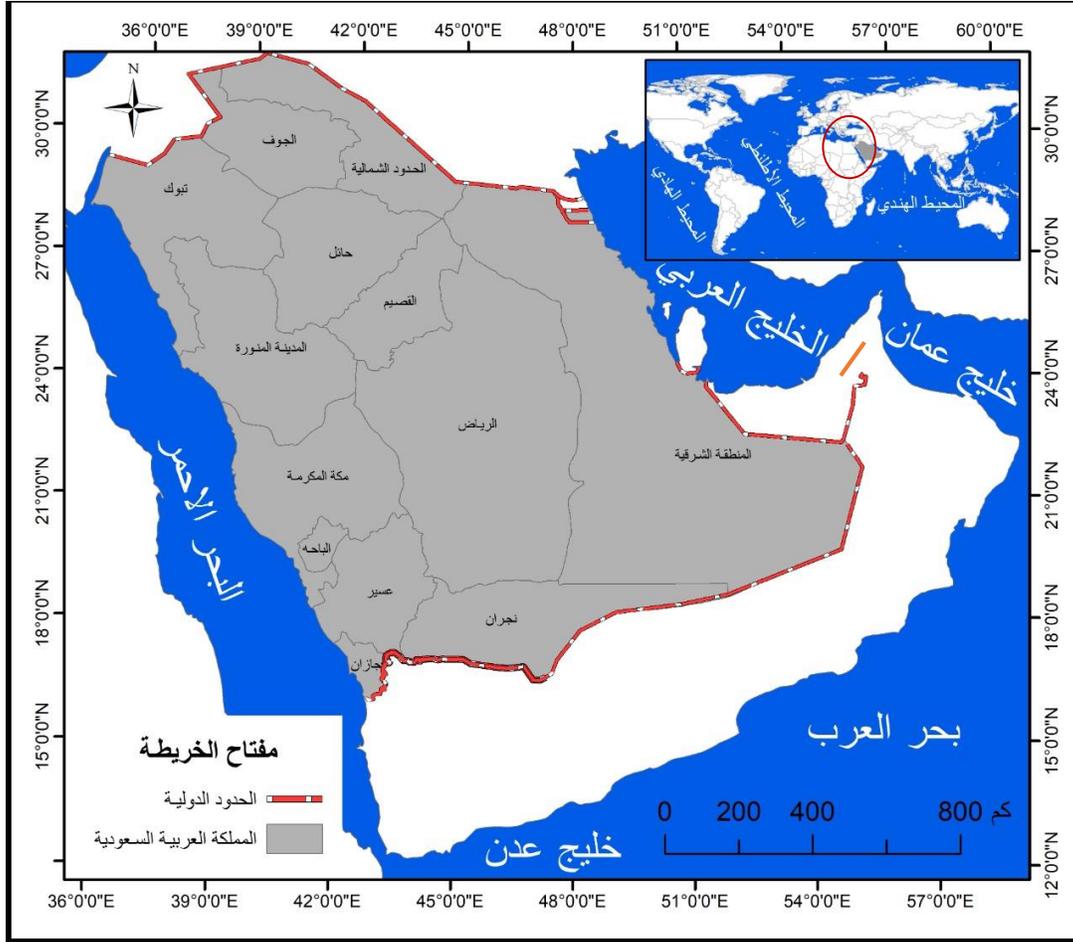
لغرض الوصول إلى أهداف الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والذي يتمثل في جمع المعلومات التي تهدف للوصول إلى النتائج، ويعرف بأنه: محاوله الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكله او ظاهره قائمه (المحمودي، 2019، 46). والمدخل التاريخي الذي اعتمد على قياس تطور التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وصولاً إلى عام 2030م.

#### مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية المنشورة متمثلة في التقارير ذات الصلة بأهداف الدراسة الصادرة من المنصة الوطنية الموحدة، والهيئة العامة للإحصاء والتعدادات العامة للسكان وتقارير البنك الدولي بالإضافة إلى الرسائل العلمية، والكتب. منطقه الدراسة:

كما يتضح من الشكل (1)، تقع المملكة العربية السعودية بين دائرتي عرض  $16^{\circ}$ - $33^{\circ}$  شمال دائرة الاستواء وبين خطي طول  $34^{\circ}$ - $56^{\circ}$  شرق خط جرينتش في أقصى الجنوب الغربي من قارة آسيا، حيث يحدها غرباً البحر الأحمر وشرقاً الخليج العربي والامارات العربية المتحدة وقطر وشمالاً الكويت والعراق والأردن وجنوباً اليمن وسلطنة عمان تشغل المملكة العربية السعودية أربعة أخماس شبه جزيرة العرب بمساحة تقدر بنحو 2,000,000 كيلومتر مربع، وبلغ عدد السكان 35,013,414 مليون نسمة في منتصف عام 2020م (<https://www.stats.gov.sa/>).

شكل (1): الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية.



المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية 2019م، باستعمال برنامج

Arcgis10.7

في الخامس والعشرين من سبتمبر 2015م، حدّد قادة العالم مجموعة من الأهداف التي من خلال تحقيقها سيتم القضاء على الأشكال المختلفة للفقر، والقضاء على عدم المساواة، وحماية الأرض، وتحقيق الازدهار العالمي كجزء من برنامج 2030 م للتنمية.

ومن هذا المنطلق، تكافقت الحكومات والشركات والمجتمع المدني بالإضافة إلى الأمم المتحدة، قبل حلول عام 2030م، من أجل تحسين المستويات المعيشية للبشر في جميع أنحاء العالم. تتضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030م ثلاث محاور هي:

المحور الأول: المجتمع الحيوي، والذي يعد أساسا لتحقيق الرؤية وتأسيس قاعدة صلبة للازدهار الاقتصادي، المحور الثاني: الاقتصاد المزدهر، وهو يركز على توفير الفرص للجميع، عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل وتنمية الفرص للجميع، والمحور الثالث: الوطن الطموح، والذي يركز على القطاع العام.

المحور الأول يهتم على أساس بناء مجتمع حيوي أي يعيش الأفراد وسط بيئة آسرية يحيطهم الأمن والأمان، ويتبعون المبادئ الإسلامية، وتوفر لهم التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية اما بالنسبة للمحور الثاني: يقوم على أساس توفير فرص

عمل، بالإضافة إلى مشاركة المرأة في سوق العمل ورفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي وانخفاض معدل البطالة (<http://vision2030.gov.sa>).

فيما يلي سوف نستعرض مستوى تقدم مؤشرات التنمية الاجتماعية وفقاً للمؤشرات الدولية للتنمية الاجتماعية بما يتوافق مع رؤية 2030م.

### أولاً: إلقاء الضوء على نوع الغذاء في المملكة العربية السعودية.

الغذاء المتوازن يزود الجسم بالطاقة:

لا يزود الغذاء الصحي متناوليهِ بالعناصر الغذائية اللازمة للتمتع بصحة جيدة فقط، وإنما يزود الجسم أيضاً بالطاقة التي يحتاجها لتحقيق توازن الطاقة، ويحدث ذلك إذا تساوت السرعات الحرارية التي يكتسبها الجسم من الطعام والشراب الذي يتناوله مع السرعات التي يحتاجها الجسم ويحرقها ليقوم بوظائفه اليومية.

يحتاج الرجل إلى 2500 سعرة حرارية يومياً، بينما تحتاج المرأة إلى 2000 سعرة حرارية يومياً، وتزداد حاجة الجسم إلى السرعات الحرارية بزيادة ممارسة النشاط البدني. تزود أنواع الطعام المختلفة الجسم بكميات مختلفة من الطاقة (السرعات)، كما أن مقدار السرعات الموجودة في نوع واحد من الطعام تختلف باختلاف كميته (<https://www.unrwa.org>).

يتأثر نوع الغذاء بمستوى الدخل حيث يظهر التباين بين الدول المتقدمة والدول النامية في مجال استهلاك الغذاء ومصادر الحصول على السرعات الحرارية. فكلما زاد الدخل زادت القدرة على تنويع الغذاء. وتعد الدول التي يحصل سكانها على غذاء متوازن من الدول التي نجحت في تحقيق التنمية. متوسط دخل الفرد والأسرة في المملكة العربية السعودية:

كما يتبين من جدول (1) بلغ متوسط دخل الأسرة الشهري لعام 2007 على مستوى المملكة حوالي 11000 ريال في حين بلغ الفرد نحو 2000 ريال، وبلغ متوسط دخل الأسرة الشهري لعام 2018 على مستوى المملكة حوالي 12000 ريال في حين بلغ الفرد نحو 2500 ريال ونلاحظ أن هناك ارتفاعاً في إجمالي الدخل الشهري للفرد والأسرة خلال تلك الفترة مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأمن الغذائي للفرد والأسرة في المملكة.

جدول (1) متوسط الدخل الشهري للفرد والأسرة في الفترة الزمنية 2007-2018م (بالريال السعودي)

2018		2013		2007		المؤشر
الإجمالي	السعودية	الإجمالي	السعودية	الإجمالي	السعودية	
11,984	14,823	10,723	13,610	11,092	14,084	الاسرة
2,485	2,741	2,062	2,262	1,947	2,273	الفرد

المصدر: اعداد الباحثة اعتماداً على بيانات مسح دخل وإنفاق الأسرة من المدة بين 2007م-2018م

(<https://www.stats.gov.sa>).

تعد المملكة العربية السعودية من الدول التي حققت التنمية في مجال توفير غذاء متوازن لسكانها، حيث بلغ عدد السكان الذين يعانون من سوء التغذية أقل من 5%، وتوسع المملكة العربية السعودية إلى زيادة معدل دخل الفرد والأسرة ليصل إلى مستوى يتواءم مع خطط التنمية ورؤية 2030م، من خلال زيادة فرص التوظيف ودعم المشاريع المتوسطة والصغيرة.

### ثانياً: إلقاء الضوء على التعليم في المملكة العربية السعودية.

يهدف التعليم في المملكة العربية السعودية إلى إكساب النشء المعارف والمهارات اللازمة لتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، والعمل على تعديل سلوك الأفراد وزيادة الوعي في المجتمع. تولي المملكة العربية السعودية قطاع التعليم اهتماماً كبيراً، ويحتل أكبر نصيب من الميزانية العامة للدولة. كما تساهم المملكة في تحسين جودة التعليم على الصعيد العالمي، تأكيداً على التزاماتها المحلية والإقليمية والدولية تجاه توفير حق التعليم للجميع وجودته وتميز مخرجاته كأحد أهم مرتكزات التنمية.

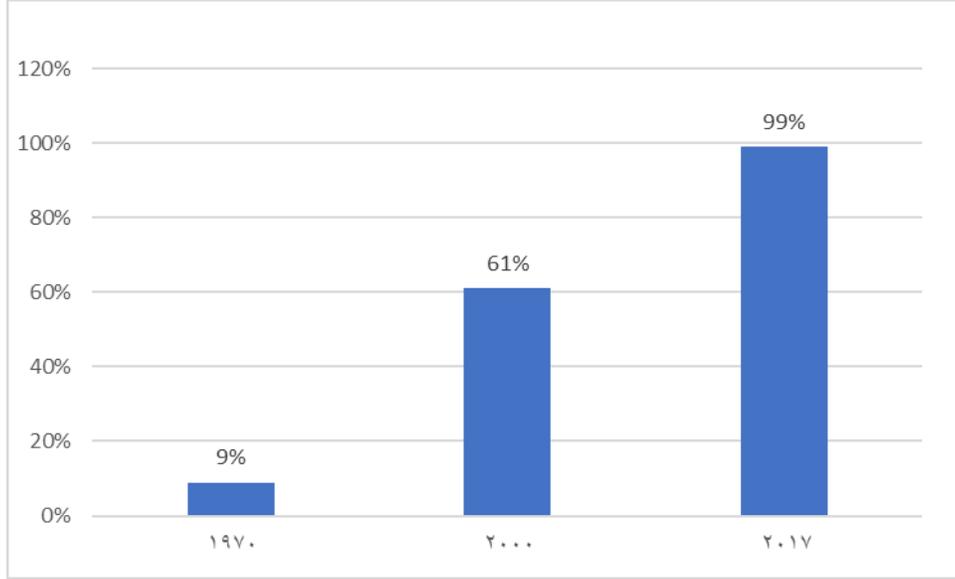
تهتم المملكة العربية السعودية في توفير فرص التعليم النظامي وغير النظامي للمتعلمين الكبار بهدف تطوير مهاراتهم القرائية والرقمية والمهنية وغيرها، وقد عملت وزارة التعليم في وقت مبكر خارطة طريق واضحة لمكافحة الأمية الهجائية في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، ساهمت تلك الخطط في الحد من الأمية وخفض نسبتها إلى 3,7% ([/https://www.stats.gov.sa/](https://www.stats.gov.sa/)).

يعتبر التعليم أحد المجالات الأساسية لعملية التنمية، فمستوى التعليم لا يعتبر فقط أحد مؤشرات التنمية، بل يعتبر مؤشراً هاماً للنمو الاجتماعي ومحسوب على أساس عدد الأفراد الملمين بالقراءة والكتابة بين الراشدين ومجموع نسبة إجمال الالتحاق في المرحلة الابتدائية (الحسن، 2013، 149).

#### 1- الامام بالقراءة والكتابة:

كما يتبين من شكل (2) أن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة في تزايد فقد بلغ 9% لعام 1970 وصولاً إلى 61% نهاية عام 2000م ولا يزال المعدل في تزايد مستمر فقد بلغت 99% نهاية عام 2017م مما أدى إلى انخفاض معدل الأمية بشكل كبير خلال الفترة الزمنية 1970-2017م.

شكل (2) معدل الامام بالقراءة والكتابة في المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية 1970-2017م

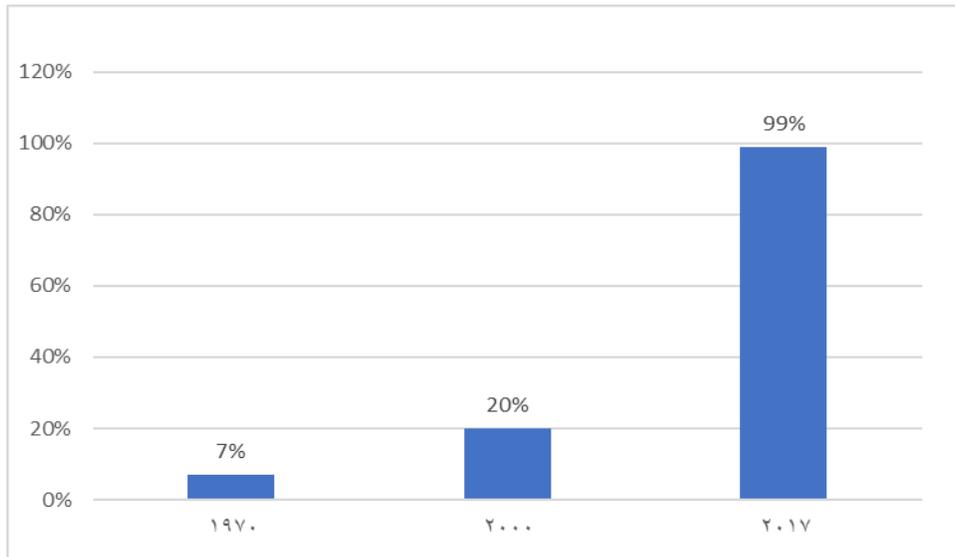


المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للإحصاء (<https://www.stats.gov.sa>)، و(الهيبي، 2005،  
14).

## 2- مؤشر الالتحاق بالتعليم الأساسي:

كما يتضح من شكل (3) أن معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي في تزايد فقد بلغ 7% لعام 1970 وصولاً إلى 20% نهاية عام 2000م ولا يزال المعدل في تزايد مستمر فقد بلغت 99% نهاية عام 2017 م مما أدى إلى انخفاض معدل الأمية خلال الفترة الزمنية 1970-2017م.

شكل (3) مؤشر الالتحاق الأساسي بالتعليم في المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية 1970-2017م



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للإحصاء (<https://www.stats.gov.sa>).

مبادرات المملكة العربية السعودية لتحقيق جودة التعليم 2030م:

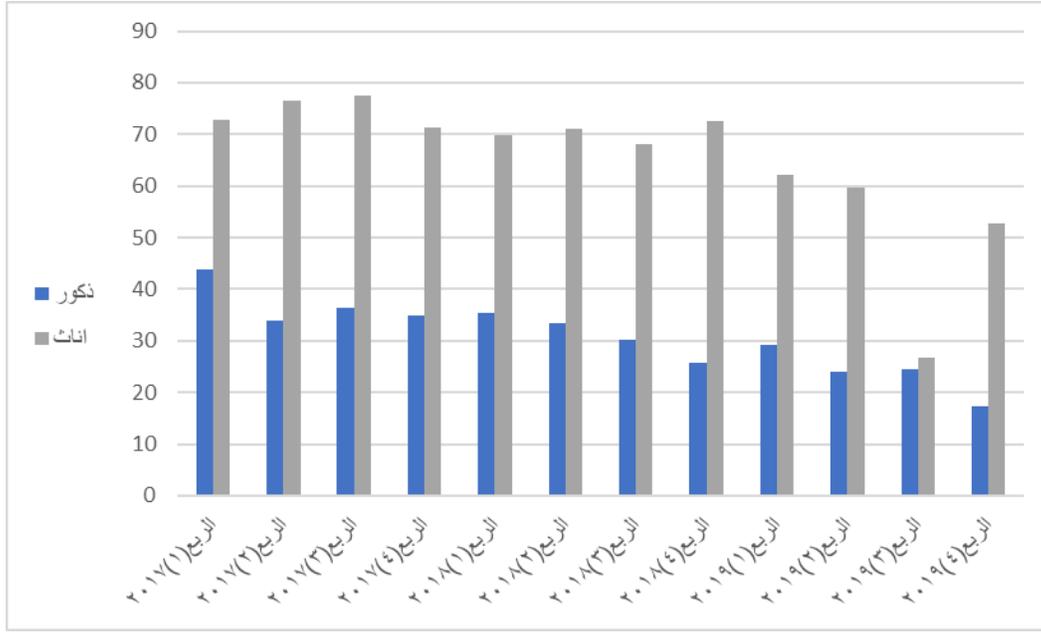
- 1- إنشاء مركز تواصل ورعاية المستفيدين الذي من خلاله يتم تمكين كافة المستفيدين من خدمات وزارة التعليم باستخدام جميع وسائل التواصل الإلكترونية الحديثة.
  - 2- مبادرة المدارس المستقلة وهي مدارس حكومية يتم إسناد إدارتها إلى شركات ومؤسسات تعليمية صغيرة محددة، ويناط بها رفع جودة التعليم في المدرسة من خلال مؤشرات أداء، وقياسات نوعية.
  - 3-برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية للمناطق النائية.
  - 4-مبادرة التعلم مدى الحياة" استدامة".
- ( <https://www.my.gov.sa> / ).

ثالثاً: الكشف عن معدلات البطالة في المملكة العربية السعودية.

تعتبر البطالة مشكلة عالمية في الوقت الحالي وتحدياً للدول على اختلاف أنظمتها سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي، فلم تعد البطالة مشكلة الدول النامية فحسب، بل أصبحت واحدة من أخطر مشكلات الدول المتقدمة أيضاً، وهي فوق ذلك كله تحمل بين طياتها الكثير من المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (الشديقات، 2017: 71).  
فقد أشار تقرير للبنك الدولي عن التنمية 2013 أن 200 مليون هو عدد العاطلين عن العمل من الشباب في مختلف أنحاء العالم وهناك حوالي ملياري بالغ في سن العمل من الجنسين (عمر، 2016: 364).  
تعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من المجتمعات التي تعاني من البطالة ومنذ أن استشعرت المملكة بخطر البطالة على الفرد والمجتمع فإنها لم تقف مكتوفة الأيدي، بل إنها سعت دائماً إلى خلق الحلول المناسبة لمواكبة عجلة التنمية.  
معدل البطالة:

كما يتضح من شكل (4) بلغ معدل البطالة بين الشباب السعودي في الفئة العمرية (15-24 سنة) 29% لعام 2019 م، بانخفاض قدره 5,1 نقطة مئوية خلال السنوات الأربع الماضية، وقد كان انخفاض معدل البطالة بين الإناث أعلى من الذكور 9,1 و6,1 نقطة مئوية على التوالي، وذلك نتيجة للجهود الحكومية لتمكين الشابات السعوديات في مجالات العمل. وبالرغم من هذا الانخفاض، إلا أن معدل بطالة للإناث لا يزال أعلى بثلاثة أضعاف عن الذكور خلال الفترة 2017-2019م.

شكل (4): معدل البطالة للفئة العمرية (15 - 24 سنة) في الفترة الزمنية 2017 - 2019م.



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، (<https://www.stats.gov.sa/>).

تعتبر البطالة مشكلة من المشكلات التي تواجه المملكة العربية السعودية وتهدف رؤية 2030 م إلى خفض نسبة البطالة في المملكة من 11,3% إلى ما يقارب 7% وذلك وفق مخطط محدد (<https://www.stats.gov.sa/ar>).

ركزت رؤية 2030 م على دعم المنشآت المتوسطة والصغيرة التي بدورها تعمل على توليد الوظائف ليتم حل مشكلة البطالة.

رابعاً: إلقاء الضوء على الخدمات الأساسية في المملكة العربية السعودية.

تعد البنى التحتية الأساس الذي يقوم عليه الأداء الوظيفي في المستوطنة الحضرية، وتؤدي دوراً مهماً في نشوء المدن وتطورها، إذ أن حدوث أي خلل أو نقص في هذه الخدمات قد يصيب المدينة بالشلل. وتتمثل بخدمات الماء النقي والصرف الصحي والنفايات والكهرباء والنقل (السعدي، 2015، 5).

#### 1- الماء النقي:

يعتبر الماء مفتاح التنمية المستدامة والقابلة للاستمرار في أي بقعة يتوفر فيها هذا المورد الحيوي، وهو ضمان أمان سكانها ولا تتم التنمية بدونه. وتكمن أهمية المياه من الخطورة التي تشكلها على الأمن العالمي، حيث تشير التقارير الصادرة عن مركز الأبحاث العالمية في نهاية الألفية الثانية على أن أزمة المياه ستكون واحده من ثمان أخطار تواجهها البشرية في الألفية الثالثة، ولاسيما أن نسبة المياه العذبة لا تزيد عن 25% من إجمالي كمية المياه في العالم (السعدي، 2015، 15).

مصادر المياه في المملكة العربية السعودية:

يشكل الأمن المائي التحدي الرئيسي الذي يواجه المملكة العربية السعودية في تلبية احتياجاتها المستقبلية وتحقيق التنمية. حيث تقع المملكة العربية السعودية في منطقة صحراوية تعاني من شح المياه فيها. وأدى زيادة الطلب على المياه إلى الحاجة لإيجاد حلول سريعة لمواجهة الطلب المتزايد على المياه.

تعتمد المملكة العربية السعودية على عدد من المصادر المائية تتمثل في المصادر التقليدية (المياه السطحية، المياه الجوفية) والمصادر غير التقليدية (تحلية المياه-معالجة مياه الصرف الصحي) (أبو سمور والخطيب، 1999، 237).

المياه الجوفية:

توجد المياه الجوفية في المملكة في الطبقات الضحلة والعميقة، وفي المياه السطحية في الوديان، وتقدر المياه الجوفية المتجددة بنحو 2,8 مليار متر في منطقة الدرع العربي.

المياه السطحية:

يبلغ إجمالي احتياطي المياه الصالحة للاستغلال من السدود نحو 1,6 مليار متر مكعب سنوي ويوجد 73% من إجمالي المياه الصالحة للاستغلال من السدود في مناطق: عسير، ومكة المكرمة، وجازان. وتحتوي هذه المناطق على وفرة من المياه الجوفية المتجددة والمياه السطحية بسبب تضاريسها ذات الطبيعة الصخرية المسامية على مستوى الدرع العربي ([/https://www.mewa.gov.sa](https://www.mewa.gov.sa)).

تحليه المياه:

أنشأت المؤسسة العامة لتحلية المياه " اثنين وثلاثين " منظومة إنتاج للتحلية، على الساحلين الشرقي والغربي، وبلغ مجمل ما أنتجته من المياه العذبة في عام 2020م (1,9 مليار متر مكعب)، حيث بلغ الإنتاج اليومي من المياه المحلاة (5,9 مليون متر مكعب)، وتعتبر منظومتي الجبيل، ورأس الخير، من أكبر منظومات العالم في صناعة التحلية ([/https://www.swcc.gov.sa](https://www.swcc.gov.sa)).

كما يتضح من جدول (2) بلغت نسبة مستهلكي مياه الشرب التي تدار بطريقة مأمونة في المملكة العربية السعودية 99% خلال الفترة الزمنية 2016-2019م مما يدل على الجهود المبذولة لتأمين مياه شرب ذات جودة عالية وإيصالها إلى جميع سكان المملكة.

جدول (2) نسبة مستهلكي مياه الشرب في المملكة العربية السعودية غي الفترة الزمنية 2016-2019م

المؤشر	2016	2017	2018	2019
مستهلكي مياه الشرب التي تدار بطريقه مأمونة	99,4	99,4	99,7	99,7

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على بيانات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة 2020 م للهيئة العامة للإحصاء )

([/https://www.stats.gov.sa](https://www.stats.gov.sa)).

## 2- الصرف الصحي

يوجد في المملكة العربية السعودية نحو 70 محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي وتضم منطقة الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية فقط نحو 75% من الطاقة الاستيعابية لمحطات معالجة مياه الصرف الصحي في المملكة. كذلك تضم هذه المناطق الثلاث أكثر من نصف شبكة الصرف الصحي 61% من إجمالي شبكة الصرف الصحي في المملكة. ) ([/https://www.mewa.gov.sa](https://www.mewa.gov.sa))

يعد الصرف الصحي جزء من **شبكة توزيع المياه** ، وهذه الشبكة تعنى بتصريف المخلفات الادمية إلى أماكن التصريف ومن ثم يتم نقلها إلى محطات المعالجة بطريقة آمنة.

كما يتضح من جدول (3) بلغت نسبة المستفيدين من خدمات الصرف الصحي في المملكة العربية السعودية 100% خلال الفترة الزمنية 2016-2019م مما يدل على الجهود المبذولة لربط جميع المنازل بشبكات الصرف الصحي.

جدول (3) نسبة المستفيدين من خدمات الصرف الصحي في المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية 2016-2019م

المؤشر	2016	2017	2018	2019
المستفيدون من الإدارة السليمة لخدمات الصرف الصحي	100	100	100	100

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على بيانات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة 2020م للهيئة العامة للإحصاء  
(<https://www.stats.gov.sa>).

مياه الصرف الصحي المعالجة:

تنتج المياه المعالجة عن معالجة مياه الصرف الصحي لدرجة تجعلها آمنة لاستعمالها في أغراض مختلفة، منها العمليات الصناعية، والتبريد، والزراعة. وتمثل المياه المعالجة مورد مهم في دولة تعان من ندرة المياه، وينبغي مراعاتها في منظومة الإمداد.

بلغ إجمالي كمية مياه الصرف الصحي المعالجة لعام 2019 م (1,801,873,551 م<sup>3</sup>) (<https://mewa.gov.sa>).

### 3- الكهرباء

يعد نشاط توليد الطاقة الكهربائية نشاطاً رئيسياً في الشركة السعودية للكهرباء، تتمثل مهمته بتوفير طاقة وقدرات توليد كهربائية كافية باستخدام تقنيات الإنتاج ذات الموثوقية العالية والجاهزية المرتفعة لمقابلة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية مع السعي إلى الاستغلال الأمثل للموارد، واستثمار كافة الإمكانيات للوصول إلى الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الشركة والمتمثل في خفض تكلفة إنتاج الطاقة الكهربائية. وتُعد الطاقة المرسله من محطات التوليد بالشركة الركيزة الأساس في مبيعات الطاقة الكهربائية بنسبة مشاركة تبلغ 74% من إجمالي الطاقة المعدة للبيع بالمملكة لمختلف فئات المشتركين.

وتركز خطط نشاط التوليد على تشغيل وصيانة محطات التوليد وتعزيز قدراتها إلى جانب إنشاء محطات توليد جديدة لمقابلة النمو في الطلب على الطاقة الكهربائية (<https://www.se.com.sa>).

كما ورد في جدول (4) بلغت نسبة مستهلكي الكهرباء في المملكة العربية السعودية 100% خلال الفترة الزمنية 2016-2019م مما يدل على الجهود المبذولة في إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في المملكة.

جدول (4) نسبة مستهلكي الكهرباء في المملكة العربية السعودية الفترة الزمنية 2016-2020م.

المؤشر	2016	2017	2018	2019	2020
مستهلكي الكهرباء	99,90	100	100	100	100

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على بيانات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة 2020 م للهيئة العامة للإحصاء

(<https://www.stats.gov.sa/ar>).

#### 4- النفايات

تسعى المملكة العربية السعودية إلى وضع خطط لتطوير وتنفيذ مشروعات إدارة النفايات بما يحقق المصلحة العامة وما يتوافق مع رؤية 2030م من خلال ما يلي:

- 1-تنظيم قطاع إدارة النفايات بفاعلية للارتقاء بجودة الخدمات عبر كامل سلسلة القيمة.
- 2-تعزيز الاستدامة الاقتصادية للقطاع من خلال تحفيز الاستثمار وتعظيم مشاركة القطاع الخاص.
- 3-الحد من التخلص من النفايات في المرادم من خلال تحفيز استخدام أفضل ممارسات تقنيات استرداد الموارد.
- 4-تعزيز الوعي العام بهدف الحد من إنتاج النفايات وتشجيع إعادة الاستخدام والتدوير.
- 5-تشجيع البحث والابتكار في مجالات إعادة الاستخدام والتدوير، تقنيات استرداد الموارد، والذكاء الاصطناعي المتعلق بإدارة النفايات.
- 6-تعزيز مستوى القدرات والكفاءات والمعرفة لدى القوي العاملة في القطاع ([/https://ncwm.sa](https://ncwm.sa)).

#### 5- النقل

شهد قطاع النقل في المملكة العربية السعودية تقدماً ملحوظاً خلال السنوات الماضية، تمثل في بناء شبكة من المواصلات غطت جميع مناطق المملكة.

حيث يمكن قياس تقدم الدول بتقديم وسائل ونظم النقل فيها. ولقد اكتسبت الطرق أهمية خاصة من خلال الدور المهم الذي تلعبه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلاً عن أنها تُعتبر من أهم الهياكل الأساسية التي تعتمد عليها خطط التنمية في كل بلد، وقد ساهمت هذه الطرق مع تحسن وسائل النقل في تسهيل عملية الحركة والانتقال، وخفض تكاليف النقل، والتقليل من نسبة الحوادث المرورية والحد من خطورتها والذي يؤدي بدوره إلى تقليل الإصابات والخسائر المادية الناتجة من جراء تلك الحوادث.

يجب الاعتراف بمساهمة هذا القطاع في استيعاب الأعداد المتزايدة من السكان الداخلين في قوة العمل وبالتالي في حل مشكلة البطالة وما ينجم عنها من آفات اجتماعية عديدة، هذا بالإضافة إلى أن تقدم وسائل النقل بأنواعها المختلفة يُساهم مساهمة كبيرة في تزايد التبادل الثقافي بين الشعوب ويدعم بالتالي تطور الفكر البشري وازدهار العلوم وانتشار مكتسباتها لتعم جميع بلدان العالم ([/https://marsad.chamber.sa](https://marsad.chamber.sa)).

كما ورد في جدول (5) بلغ عدد المسافرين عن طريق الجو 99 لكل مليون مسافر لعام 2018 وصولاً إلى 102 مسافر لعام 2019م، وبلغ عدد المسافرين عن طريق البر 6 لكل مليون مسافر بين عامي 2018-2019م وبلغ عدد المسافرين عن طريق البحر 1,3 لكل مليون مسافر لعام 2018 و1,4 لعام 2019 مما يدل على جهود المملكة العربية السعودية في تطوير وسائل النقل لدورها الحيوي في التقدم وتحقيق التنمية.

جدول (5) حركة المسافرين عبر خدمات النقل في المملكة العربية السعودية بين عامي 2018-2019 (لكل مليون مسافر)

نوع النقل	2018	2019
نقل جوي	عدد المسافرين 99,8	عدد المسافرين 102,9
نقل بري	6,8	6,9
نقل بحري	1,3	1,4

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على تقرير مؤشرات تطور أنشطة قطاع النقل العام بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030 م الصادر من غرفة الرياض ([/https://marsad.chamber.sa](https://marsad.chamber.sa)).

## 6- الطرق:

تبلغ أطوال الطرق التي نفذتها وزارة النقل أكثر من 71,500 ألف كيلومتر وقد صُممت استناداً على مقاييس عالمية لربط المدن الرئيسية بعضها ببعض مع إمكانية التوسع في المستقبل لخدمة حركة النقل الكثيفة فيما بينها، وتعد الطرق السريعة التي تقوم بتنفيذها والإشراف على صيانتها من أهم المشاريع، حتى بلغ مجموع أطوالها أكثر من 5 آلاف كيلومتر في كافة مناطق المملكة.

ولوزارة النقل دور كبير في تنفيذ العديد من الطرق الدائرية في بعض المناطق والمدن، والجسور التي يبلغ عددها اليوم أكثر من خمسة آلاف جسراً، إلى جانب إتمام العقبات في المناطق الجبلية والتي تكثر في جنوب المملكة، إضافةً إلى إنفاذ وصيانة الطرق الداخلية التي تربط مدن ومحافظات المنطقة الواحدة وتصل المنطقة ببقية المناطق. يندرج تحت مشاريع الطرق الرئيسية والسريعة تنفيذ الطرق الثانوية التي تتفرع من هذه الطرق وتخدم مختلف النواحي المأهولة من بلدات وقرى وهجر، مع ما يتضمنها من وضع إشارات وعلامات الطرق، وأنظمة النقل الذكية (ITS)، وصيانة الطرق وسلامتها.

تهدف الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية إلى تطوير قطاع النقل البري وقطاع النقل الجوي والقطاع البحري، بما يسهم في توفير الوظائف للمواطنين وتعزيز جودة الحياة والارتقاء بمختلف أنماط الحياة

([/https://mot.gov.sa](https://mot.gov.sa)).

## خامساً: إلقاء الضوء على الصحة في المملكة العربية السعودية.

تسعى حكومة المملكة العربية السعودية إلى تعزيز الصحة وتوفير حياة صحية للجميع، عن طريق إطلاق عدة مبادرات في القطاع الصحي على المستويين المحلي والعالمي، بزيادة متوسط العمر المتوقع وخفض معدل الوفيات.

### 1-العمر المتوقع عند الميلاد:

كما يتبين من جدول (6) اتسم العمر المتوقع عند الميلاد في المملكة العربية السعودية بالتزايد المستمر حيث ارتفع من 58 سنة منذ عام 1975 إلى 69 سنة لعام 1990 ثم إلى 73 سنة لعام 2005 حتى استقر عند 75 سنة لعام 2019، ويرجع هذا التزايد المستمر في العمر المتوقع عند الميلاد لسكان المملكة العربية السعودية في تلك الفترة إلى تحسن الأوضاع الصحية في المملكة مما يعد مؤشراً جيداً على التقدم في التنمية البشرية.

جدول (6) العمر المتوقع عند الميلاد لسكان المملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية 1975-2019م

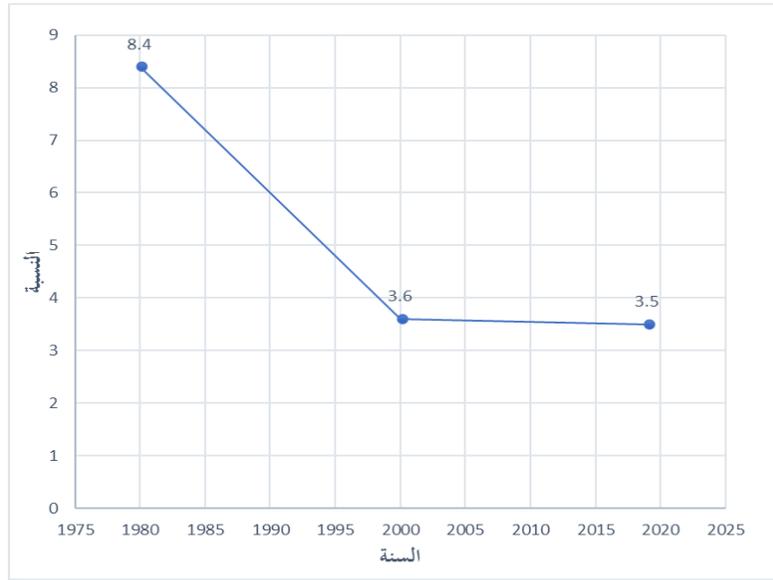
السنة	جملة السكان
1975	58,15
1990	69,08
2005	73,26
2019	75,13

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات البنك الدولي (<https://data.albankaldawli.org>).

2- معدل الوفيات للذكور والاناث:

كما يتضح من شكل (5) اتسم معدل الوفيات في المملكة العربية السعودية بالانخفاض حيث انخفض من 8,4 منذ عام 1980 إلى 3,6 لعام 2000 حتى وصل إلى 3,5 لعام 2019م، ويرجع هذا الانخفاض في عدد الوفيات لسكان المملكة العربية السعودية في تلك الفترة إلى التحسن التدريجي في الخدمات الصحية في المملكة مما يعد مؤشراً جيداً على التقدم في التنمية البشرية والاجتماعية.

شكل (5) معدل الوفيات في المملكة العربية السعودية في الفترة 1980-2019م (لكل 1000 شخص).



المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات البنك الدولي

يهدف نظام الصحة في المملكة العربية السعودية إلى ضمان توفير الرعاية الصحية لجميع السكان بطريقة عادلة وميسرة، وتعمل الدولة ممثلة بوزارة الصحة على توفير شبكة متكاملة من خدمات الرعاية الصحية تغطي جميع مناطق المملكة، وتقوم الوزارة بالتعاون مع مجالس المناطق بتحديد الاحتياج وتقديم الرعاية الصحية في المرافق الطبية الحكومية للمواطنين بشكل مجاني، وعملت وزارة الصحة على تطوير إستراتيجية وخطة واضحة وموجزة لتحقيق هذه الأهداف بما يتماشى مع الأهداف الإستراتيجية لرؤية المملكة 2030م. (<https://www.my.gov.sa>).

سادساً: إلقاء الضوء على الرفاه ونوعية الحياة في المملكة العربية السعودية.

أطلق برنامج جودة الحياة في عام 2018م، لتحسين جودة حياة سكان وزوار المملكة، وذلك عبر بناء وتطوير البيئة اللازمة لاستحداث خيارات أكثر حيوية تعزز من أنماط الحياة الإيجابية، وتزيد تفاعل المواطنين والمقيمين مع المجتمع. وتمكن البرنامج من فتح آفاق جديدة لقطاعات جودة الحياة، والتي تمس المواطنين بشكل مباشر، مثل الرياضة والثقافة والتراث والفنون والترفيه والترويج ونحوها. كما أثمر البرنامج في تطوير الكوادر البشرية في قطاعات جودة الحياة المختلفة، وأطلق العديد من الأكاديميات والمعاهد والبرامج التي تُعنى بتطوير المواهب.

كما عني البرنامج بتطوير القطاع السياحي في المملكة، ونجح البرنامج في تفعيل وتمكين دور القطاع الخاص من خلال عملية التراخيص لتسهيل أعمال المستثمرين ودعمهم من خلال إنشاء صناديق تنمية مثل صندوق نمو الثقافي، وبرنامج كفاءة لتمويل المشاريع السياحية. وسيواصل برنامج جودة الحياة خلال المرحلة المقبلة جهوده في تمكين قطاعات الثقافة والتراث، والرياضة، والترفيه، والسياحة. كما يعمل البرنامج على تطوير القطاع البلدي، بما يتضمن أنسنة المدن، وتحسين المشهد الحضري، والارتقاء بالخدمات المقدمة وذلك بهدف تأمين جودة حياة رفيعة لسكان وزوار المملكة ([/https://www.vision2030.gov.sa](https://www.vision2030.gov.sa)).

وضعت رؤية المملكة العربية السعودية 2030م عدداً من البرامج التي تهدف إلى تحسين نمط حياة الفرد والأسرة، حيث تركز رؤية المملكة على جعل حياة الأفراد أكثر حيوية وثرية. نوعية الحياة:

يعد قطاع الإسكان من أهم القطاعات الاجتماعية التي تؤثر على نوعية الحياة، وقد حظي هذا القطاع باهتمام متنامٍ في المملكة خلال خطط التنمية، إذ تم إنشاء الهيئة العامة للإسكان التي من أبرز مهامها زيادة نسبة تملك المواطنين للمساكن، وزيادة المعروض منها ومن الأراضي السكنية.

ينطوي قطاع الإسكان بالمملكة على العديد من القضايا والتحديات، منها: مدى كفاية المعروض من الوحدات السكنية، ومعدل ملكية المواطنين للمساكن، مستويات الأسعار ومدى توافر التمويل للإسكان والأراضي السكنية ([/https://www.mep.gov.sa](https://www.mep.gov.sa)).

المساكن حسب نوع الحيازة في المملكة العربية السعودية:

كما يتضح من جدول (7) بلغت نسبة حيازة المساكن المملوكة حوالي 62%، في حين بلغت نسبة المساكن الإيجار حوالي 35% مما يدل على أن الاستراتيجية التي تعمل عليها وزارة الإسكان تحقق نتائج جيدة خلال الفترة لمنتصف عام 2019م. جدول (7) نسبة المساكن حسب نوع الحيازة في المملكة العربية السعودية لمنتصف عام 2019م

النسبة	نوع الحيازة
62,0	مملوك
35,4	إيجار

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات نشره إحصاءات المساكن لمنتصف عام 2019م

( [/https://www.stats.gov.sa](https://www.stats.gov.sa) )

بواصل برنامج الإسكان خلال المرحلة القادمة جهوده لرفع نسبة تملك الأسر السعودية للوصول إلى نسبة تملك 70% بحلول العام 2030، من خلال خدمة شرائح أكبر من المجتمع واستهداف الفئات الأشد حاجة، وزيادة جاذبية القطاع الاستثمار من قبل القطاع الخاص، مما يضمن استقرار القطاع واستدامته  
( <https://www.vision2030.gov.sa/> ).

سابعا: الكشف عن مشاركة المرأة في التنمية في المملكة العربية السعودية.

تعتمد أنظمة المملكة العربية السعودية المستمدة من الشريعة الإسلامية مبدأ المساواة التكاملية بين الرجل والمرأة، مع مراعاة خصائص وسمات كلا الجنسين، لتحقيق العدل في نهاية المطاف، حيث تؤمن المملكة العربية السعودية بأن تكامل العلاقة بين الجنسين طريقة مثلى لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، ولتصبح معظم مجالات حقوق الإنسان تتم فيها المساواة بين الرجل والمرأة بشكلٍ مطلق، كالحق في العمل، والتعليم، والصحة، والحقوق الاقتصادية، وغيرها.

أكدت المملكة العربية السعودية على أهمية دور المرأة في التنمية عن طريق تطوير واستثمار طاقاتها لتفعيل دورها على الصعيدين المحلي والدولي، إيماناً منها بأن المرأة عنصر مهم من عناصر المجتمع، ومما يعزز ذلك قيام حكومة المملكة بتخصيص هدف استراتيجي مستقل في رؤية 2030 م لزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وكفالة حقوقها في مجال الصحة والتعليم والمشاركة في سوق العمل، لتتزامن مع الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة (<https://www.my.gov.sa/>).

كما يتضح من جدول (8) تشغل النساء في المملكة العربية السعودية 20% من مقاعد مجلس الشورى و1,2% من المجالس البلدية كما تشغل ما يقارب 5% من المناصب الإدارية لعلمي 2017-2018 م وصولاً إلى 6% لعام 2019م مما يدل على إتاحة الفرصة للنساء للمشاركة في بناء هذا الوطن وتحقيق التنمية الشاملة في الدولة في الفترة 2017-2019م  
جدول (8) نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في الحكومات المحلية والمناصب الإدارية في المملكة العربية السعودية للفترة 2017-2019م.

المؤشر	2017	2018	2019
مجلس الشورى	20	20	20
المجالس البلدية	1,2	1,2	1,2
المناصب الإدارية العليا والمتوسطة	5,8	5,9	6,2

المصدر: اعتماداً على بيانات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة 2020 م للهيئة العامة للإحصاء

(<https://www.stats.gov.sa/>).

## الخاتمة

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج وتوصيات على النحو التالي:

## النتائج

- زاد مستوى دخل الفرد والأسرة في المملكة العربية السعودية عما كان عليه في الماضي أدى ذلك إلى تحسين مستوى الأمن الغذائي للفرد والأسرة في الفترة 2007-2018م.
- انخفاض معدلات الأمية بشكل ملحوظ نتيجة لزيادة معدل الامام بالقراءة والكتابة من 7% لعام 1970 وصولا إلى 99% في عام 2017م في الفترة 1970-2017م.
- انخفاض نسبة البطالة بين الشباب في الفئة العمرية (15-24) سنة في المملكة العربية السعودية نتيجة لدعم الدولة للمنشآت المتوسطة والصغيرة وتمكين عمل المرأة في الفترة 2017-2019م.
- تطور وتقدم متسارع في الخدمات الأساسية نتيجة الانفاق الحكومي الموسع ومشاركة القطاع الخاص.
- توافر الحصول على المياه المأمونة لجميع السكان بنسبة 99% في الفترة 2016-2019م.
- توافر خدمات الصرف الصحي بصورة ملائمة لجميع السكان بنسبة 100% في الفترة 2016-2019م.
- توافر الحصول على الطاقة الكهربائية بنسبة 100% في الفترة 2016-2019م.
- تطور مشروعات إدارة النفايات في المملكة العربية السعودية بما يتوافق مع رؤية 2030م.
- زاد معدل العمر المتوقع عند الميلاد في المملكة العربية السعودية حيث ارتفع من 58 سنة منذ عام 1975 حتى وصل إلى 75 سنة لعام 2019 ويرجع هذا الارتفاع إلى تحسن الأوضاع الصحية في الفترة 1975-2019م.
- انخفاض معدل الوفيات في المملكة العربية السعودية حيث انخفض من 8,4 منذ عام 1970 حتى وصل إلى 3,5 لعام 2019 لكل 1000 شخص ويرجع هذا الانخفاض إلى التحسن في الخدمات الصحية في الفترة 1975-2019م.
- ارتفاع معدل مشاركة النساء في الحكومات المحلية والمناصب الإدارية في المملكة مما يدل على إتاحة الفرصة لمشاركتها في تحقيق التنمية الشاملة في الدولة في الفترة 2017-2019م

## التوصيات

- بناء على ما سبق فإن هذه الدراسة توصي بما يلي:
- اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمؤشرات التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
  - تفعيل دور الجهات المسؤولة في توعية افراد المجتمع بأهمية التنمية الاجتماعية وما تعود به بالنفع للفرد والمجتمع.
  - التنسيق بشكل أكبر بين سوق العمل ومخرجات التعليم للحد من مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية.
  - زيادة عدد النساء في القيادات العليا ورفع نسبة مشاركتهم إلى 40%.
  - الحفاظ على المكاسب التي حققتها التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
  - معالجة جوانب القصور بما يتوافق مع رؤية 2030م.

## المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أبو سمور، حسن. الخطيب، حامد (1999). جغرافية الموارد المائية. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان.
- أبو النصر، مدحت. محمد، ياسمين مدحت (2017). التنمية المستدامة: مفهوما-ابعادها-مؤشراتها. الدار العربية للتدريب والنشر. القاهرة. مصر.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، (2018). أدلة التنمية البشرية ومؤشراتها مكتبة الكونغرس، [/https://www.sa.undp.org](https://www.sa.undp.org)
- الحسن، عبد الرحمن محمد (2013). مؤشرات التنمية في السودان: رؤية عامة. مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، عدد (1)، جامعه بخت الرضا، السودان.
- الخواجة، محمد ياسر (2014). علم اجتماع التنمية المفاهيم والقضايا. دار الفكر العربي للنشر. القاهرة.
- خير الله، محمد عبد الله (2009). التعليم الفني والتقني وأثره على التنمية الاجتماعية واقتصادية في ضوء الاستراتيجية القومية الشاملة، رسالة دكتوراة، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 7/7/1439، <http://vision2030.gov.sa>
- السروجي، طلعت مصطفى. عويس، منى. عليق، احمد. حسن، فؤاد (2001). الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع. جامعه حلوان.
- السعدي، عباس فاضل (2015). جغرافية خدمات البنى التحتية في العراق، أمجد للنشر والتوزيع. الأردن.
- الشديقات، أمين (2017). البطالة وعلاقتها بالجرائم الاقتصادية في العالم العربي. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد (44)، عدد (1)، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- عمر، مهدي (2016). مشكلة البطالة الريفية في الدول النامية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. مجلد (27)، جامعة زيان عاشور، بالجلفة.
- القاسمي، أحلام راشد (2006). مدى مشاركة المرأة في برامج التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ناصر محمد شوقي (2001). جغرافية التنمية البشرية في محافظة قنا. رسالة دكتوراة. جامعه الإسكندرية.
- الهيبي، نوزاد عبد الرحمن (2005). التنمية في مجلس التعاون لدول الخليج العربي. دار المناهج للنشر والتوزيع. الأردن.
- وزارة البيئة والزراعة والمياه (2019). الكتاب الاحصائي، الرياض.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية (1437). اللائحة التنفيذية لنظام ادارة النفايات البلدية الصلبة، الرياض.
- وزارة البيئة والمياه والزراعة. المملكة العربية السعودية (2018). الاستراتيجية الوطنية للمياه 2030، الرياض، [/https://mewa.gov.sa](https://mewa.gov.sa)
- الهيئة العامة للإحصاء (2021). <https://www.stats.gov.sa/ar>
- الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية (2020). تقرير الشباب السعودي بالأرقام، الرياض، <https://www.stats.gov.sa/ar>
- الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية (2020). تقرير مؤشرات اهداف التنمية المستدامة، الرياض،

<https://www.stats.gov.sa/ar>

-الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية (2018). تقرير مسح دخل وإنفاق الأسرة، الرياض،

<https://www.stats.gov.sa/ar>

-الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية (2018). تقرير نشرة إحصاءات النوع الاجتماعي، الرياض،

<https://www.stats.gov.sa/ar>

الدراسات الأجنبية:

-Steering Committee on Social Policy CDPS,2001(The social and family)

المواقع الرسمية:

[/https://www.unrwa.org](https://www.unrwa.org)

[/https://marsad.chamber.sa](https://marsad.chamber.sa)

[/https://www.swcc.gov.sa](https://www.swcc.gov.sa)

[/https://www.my.gov.sa](https://www.my.gov.sa)

[/https://gasgi.gov.sa](https://gasgi.gov.sa)

[/https://www.vision2030.gov.sa](https://www.vision2030.gov.sa)

[/https://data.albankaldawli.org](https://data.albankaldawli.org)

[/https://ncwm.sa](https://ncwm.sa)

[/https://www.se.com.sa](https://www.se.com.sa)

[/https://www.mep.gov.sa](https://www.mep.gov.sa)

[/https://mot.gov.sa](https://mot.gov.sa)

## Abstract

This study came to reveal the indicators of social development in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of Vision 2030. The study aimed to know the level of progress and social development in the Kingdom of Saudi Arabia, according to the international indicators of social development in line with the 2030 vision. It turns out that the Kingdom of Saudi Arabia has achieved remarkable prosperity and progress in all areas of social development. However, the extent of the development achieved on the ground does not agree with the objectives of those plans. Which required the development of development plans in the light of the 2030 vision to advance development and move on a steady pace. The study used the descriptive method and the historical entrance. The study reached a number of conclusions, most notably: Increasing the average age of the individual in the Kingdom of Saudi Arabia than it was in the past. The fight against illiteracy in society has resulted in a significant decrease in a few years. Supporting small and medium enterprises and empowering women to work. It recommended a set of recommendations: preserving the gains achieved by social development, addressing the shortcomings in line with the 2030 vision.